Vol. 6. No.3, June, 2018 ISSN: 2090-5890

استخدام بحوث الفعل في مواجهة مشكلة العنف في المدارس الابتدائية المعتمدة بمحافظة الدقهلية

منال أحمد حسن

الملخص :

هدف البحث الحالي إلي الوقوف علي الأسباب والدوافع من وراء اتجاه التلاميذ للعنف والقضاء علي هذه الظاهرة ووضع استراتيجية لتجنب حدوث هذه الظاهرة والحد من تنامي ظاهرة العنف. وتكونت عينة البحث من (١٥) تلميذ بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية بإدارة تمى الأمديد بالصف السادس الابتدائي. واتبع البحث منهجية بحوث الفعل في حل مشكلة العنف. وكانت نتائج تنفيذ الخطة الإجرائية للبحث فعالة في انخفاض السلوكيات السيئة لدي التلاميذ وإحلالها بسلوكيات إيجابيه تدعو إلي التسامح ونبذ العنف.

Abstract:

The Current research aimed to determine the reason behind the direction of the violence of pupils in the primary stage, and the elimination of this phenomenon and develop strategy to prevent and reduce the violence. The research sample consisted of (15) six primary grade students, in Omar Bin Alkhattab primary school joint to the department of Temi Alamdeed. The research followed the methodology of the action research in solving the problem of violence. The results of the implementation of the action plan is effective in lower bad behaviors among pupils and replaced it by the positive attitudes of tolerance and non-violence.

Key words: action research, violence

مقدمـــة:

تنطوي بحوث الفعل علي تحديد مشكلات في الواقع المهني المعاش، وتحفز طاقات أصحاب الشأن والمهنة معالجة هذه المشكلات من خلال عمل تشاركي وتعاوني من أجل إيجاد حلول عملية مدروسة لتلك المشكلات. وقد تحدد بحوث الفعل مشكلة فردية ككون فرد يواجه معوقات مهنية تؤثر سلبا علي أداء عملة علي أكمل وجه وتحد من فاعليته، مما يكون لدي الفرد وعيا بتلك المعوقات ورغبة في التغلب عليها وتحسين أدائه، وقد تكون المشكلة جماعية أو مؤسسية الأمر الذي يتطلب تطوير جماعي أو مؤسسي.

وتشجع بحوث الفعل المعلمين علي فحص ديناميات صفوفهم المدرسية، وتأمل أفعال وتفاعلات التلاميذ، وفحص الممارسات المعتادة. وعندما يكتسب المعلمون فهما جديدا عن سلوكياتهم وسلوكيات تلاميذهم من خلال بحث الفعل، فإنه تزداد ثقتهم بأنفسهم عندما يتخذون قرارات مستندة إلي معلومات عما ينبغي أو لا ينبغي تغييره وربط المعرفة السابقة بمعلومات جديدة، والتعلم من الخبرة، لكي يكونوا مهنيين في حل المشكلات وملتزمين بتحسين ممارساتهم ونتائج تلاميذهم. وبذلك يمثل هذا النوع من البحوث دعوة للعودة إلي واقع العملية التعليمية.

وتعتمد بحوث الفعل علي الممارسات في الميدان التربوي بهدف فهم أفضل للعملية التعليمية وبذلك تتحول المدرسة إلي معامل ومختبرات لتجريب حلول للمشكلات التعليمية، ويتحول العاملون فيها إلي باحثين ومفكرين يحددون مشكلاتهم ويواجهونها بأنفسهم ومن ثم تحسن الأداء (Mertler, C.A., & Charles, C. M., 2008: 2) .

ويعد العنف هو إحدي الظواهر المقلقة والمرعبة في انتشاره بالمدرسة، وهو من الظواهر الرئيسية التي أصبحت تداهم المدارس، ويعتبر مشكلة رئيسية لإدارة المدرسة والمعلمين والمرشدين التربويين والآباء والأخصائيين الاجتماعيين. (ناصر، ٢٠٠٨)

فالمدرسة هي المصب لجميع الضغوطات الخارجية، فيأتي التلاميذ المعنفون من قبل الأهل والمجتمع المحيط بهم إليها ليفرغوا الكبت القائم بسلوكيات عدوانية عنيفة. يقابلها تلاميذ آخرون يشابهنهم الوضع بسلوكيات مماثلة، وبهذه الطريقة تتطور حدة العنف ويزداد انتشارها (الخالدي، ٢٠٠٨)

وأكدت دراسة (الشبراوي، ٢٠٠٦) أن أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة وانتشار القنوات الفضائية، وزيادة كثافة الفصول تزيد من العنف المدرسي.

وأكدت دراسة سترنبرج ولامب وكرسبن (Sternberg& Lamp& Krispin, 2010) علي أن البذور الأولي للسلوك غير الاجتماعي لدي الأطفال تتكون في البيئة الأسرية، وأن الأطفال يعممون هذه الممارسات العنيفة من البيت إلي المدرسة ويمارسونها ضد الأطفال الآخرين.

ولقد أظهرت نتائج دراسة (عبد السلام وسليماني، ٢٠١٧) وجود علاقة دالة احصائيًا بين أنماط التنشئة الأسرية وظهور العدوانية لدي الأطفال في المرحلة الابتدائية .

ووجد أن الأسرة التي يسود علاقات أفرادها طابع العنف غالبًا ما يكون أطفالها لديهم ميول إلي السلوك العنيف (الجباري، ٢٠١٠) وأظهرت نتائج دراسة سميث مارلين (١٩٩٣) أن الأطفال أكثر حساسية وتأثرا بالعنف وبث العدوان عبر التليفزيون وبخاصة إذا كانت كمية البرامج العنيفة والعدوان المشاهدة كبيرة، وأنه يوجد علاقة بين اعتقاد الأطفال بأن ما يشاهدونه من السلوك العنيف في التليفزيون هو واقعي وبين ما يقلدونه من سلوك عدواني في واقعهم، وأن هناك علاقة بين ضعف التحصيل وزيادة عدد ساعات مشاهدة التلفاز مما يزيد مستوي السلوك العدواني ارتفاعا عند ضعاف التحصيل. وجاءت دراسة (جبارة، ٢٠١٣) لتؤكد أن العنف يأتي بالدرجة الأولي من الأسرة ثم المدرسة.

ويشير (عيوش، ١٩٩٦) إلي أن العنف يدمر البناء التربوي، ويجعله أجوف لا يقوم علي الاحترام المتبادل بين الطالب والمعلم والإدارة، بل إنه ينسف الأساس الروحي للمحبة الذي لا ينمو العلم بدونه، ولا تنجح العملية التربوية في غيابه.

ويري (الخولي ، ٢٠٠٨) أن آثار العنف المدرسي تأخذ اربعة مجالات رئيسية وهى:-

١. المجال السلوكي: حيث يكتسب الطفل العديد من السلوكيات العدوانية ، الانعزالية، الاستجابات الغاضبة تجاه الآخرين.
٢. المجال التعليمي: يتضح في الانطواء والعزلة وتدهور العلاقات الاجتماعية وعدم التوافق الاجتماعي.
٣. المجال الانفعالي: انخفاض الثقة بالنفس، الاكتئاب، العدوانية، الاستثارة العصبية.

ولذا أكدت دراسة برنتزرنجر (Brentzaehringer, 2009) علي أن حضور الآباء الاجتماعات المدرسية يؤدي إلي تخفيف العنف، بحيث أن الحد من العنف المدرسي يأتي عن طريق توعية الآباء بتلك العوامل. وفي هذا الصدد، تؤكد دراسة (Welch,1996) علي أهمية تكاتف الجهود بين الأسرة والمدرسة لمنع العنف، فالمدرسة ما هي إلا انعكاس لصورة المجتمع.

وقد تناولت بعض الدراسات أهمية بحوث الفعل منها دراسة (غزالة،٢٠٠٨) والتي تؤكد علي أهمية بحوث الفعل في تحسين التعليم. وأوصت دراسة (لينجام ٢٠١٢) بضرورة إدراج دورة بحوث الفعل في جميع برامج تدريب المعلمين لما لها من أثر علي عملهم المهني.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في وجود ظاهرة العنف لدي بعض التلاميذ في المدرسة وبالأخص في الصف السادس الابتدائي مثل العنف اللفظي المتمثل في السب والتهديد والسخرية والعنف البدني المتمثل في الضرب والركل والتمزيق، ويزيد هذا العنف أثناء وجود التلاميذ في فناء المدرسة وأثناء الدخول إلي المدرسة والخروج منها، وذلك لزيادة عدد التلاميذ في هذه الفترات مما يؤدي لإصابات بعض التلاميذ. ولذا لمسنا الحاجة إلي الوقوف عند " ظاهرة العنف" في مدرستنا ومنع انتشارها، ولتحديد المشكلة وكيفية التغلب عليها. جاءت تساؤلات الدراسة الآتية:-

١. كيف يمكن توظيف بحوث الفعل في مواجهة مشكلة العنف لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٢. ما أسباب ظاهرة العنف لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٣. كيف يمكن الحد من ظاهرة العنف في المدرسة ومنع انتشارها بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

وللتأكد من وجود المشكلة قمنا بعدة إجراءات:-

١. الرجوع إلي سجلات التلاميذ الذين لديهم هذه المشكلات،
٢. تطبيق استبانه للتعرف علي أسباب وجود ظاهرة العنف لدي التلاميذ موجهة إلي المعلمين (ملحق ١)
٣. إجراء مقابلات مع أولياء الأمور التلاميذ للتعرف علي الأسباب التي تدفع التلاميذ للعنف ملحق (٢) وذلك لتحديد أسباب الظاهرة ودوافعها وبالتالي وضع الحلول المناسبة لها.

ومن تحليل نتائج الاستبانة تبين أن أسباب المشكلة تتلخص في النقاط التالية:-

- قلة توافر المناخ الأسري
- مشاهدة أفلام الكرتون التي تشجع علي العنف
- تدني المستوي التعليمي للأسرة
- ضعف التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة
- تأخر بعض المعلمين عن الحصص الدراسية
- استخدام الأساليب التقليدية في التدريس

وكانت نتائج مقابلة أولياء الأمور كالتالي:-

السبب الرئيسي هو التفكك الأسري والخلافات الأسرية مما ينعكس سلبًا علي التلاميذ وينشأ عنه قلة توفر مناخ أسري هادئ وضعف وجود تواصل بين الآباء والأبناء ولا يوجد حوار بينهم. وقلة وجود اتصال سابق بين أولياء الأمور والمدرسة وضعف فهم الوالدين لدور المعلم في المدرسة ومشاهدة الأطفال أفلام الكرتون التي تشجع علي العنف كان سببا لممارسة العنف. والرفقاء حيث نجد أن هؤلاء التلاميذ يصاحبن تلاميذ لديهم سلوكيات سيئة مما يجعلهم يتأثروا بذلك السلوك .

وبتحليل المشكلة وتشخيص أسبابها ونتائجها، تمكنا من حصر المشكلة في عدد محدود من الأسباب التي يمكن معالجتها. ملحق (٣) مخطط تحليل المشكلة.

وقد أعزي فريق البحث السبب الرئيسي لهذه المشكلة إلي التفكك الأسري والخلافات الأسرية ومشاهدة الأفلام الكرتونية التي بها سلوكيات سيئة مما ينعكس ذلك سلبًا علي التلاميذ، ورفقاء السوء وتأخر بعض المعلمين عن الحصص الدراسية.

هدف البحث

يهدف البحث إلي الوقوف علي الأسباب والدوافع من وراء اتجاه التلاميذ للعنف والقضاء علي هذه الظاهرة ووضع استراتيجية لتجنب حدوث هذه الظاهرة والحد من تنامي ظاهرة العنف.

أهمية البحث

تتحدد أهمية البحث في كونه يساعد في التعرف علي العوامل التي تدفع التلاميذ للعنف ووضع خطة علاجية لتعديل السلوكيات السيئة عند التلاميذ لبناء مجتمع خال من العنف يسوده جو التسامح والحوار والتفاهم.

فروض البحث

١. يزداد العنف لدي التلاميذ بازدياد الخلافات الأسرية
٢. يزداد العنف لدي التلاميذ بازدياد مشاهدتهم أفلام الكرتون التي تشجع علي العنف
٣. يزداد العنف لدي التلاميذ بتأخر بعض المعلمين عن الحصص

منهج البحث

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (١٥) تلميذ بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية بالصف السادس الابتدائي.

أدوات البحث

١. مقابلات للمعلمين لمعرفة أسباب اتجاه التلاميذ للعنف
٢. مقابلات لأولياء الأمور للتعرف علي حالات التلاميذ وأسباب استخدامهم للعنف
٣. ملاحظة سلوكيات التلاميذ بعد تطبيق البرنامج من قبل المعلمين وأولياء الأمور

مصطلحات البحث

تتحدد مصطلحات البحث فيما يلي:-

١. **بحوث الفعل Action Research:** عملية منهجية تسعي إلي الجمع بين العمل والتأمل، والنظرية والممارسة، لحل المشكلات والمتابعة لمعرفة ما إذا كانت الإجراءات قد تمت علي النحو المخطط لها، بهدف التطوير والتحسين المستمر.
٢. **العنف المدرسي** هو: "مجموعة السلوكيات غير المقبولة اجتماعيًا التي تؤثر في النظام العام للمدرسة، وتؤدي إلي نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، والعلاقات مع الآخرين وأضرار مادية أو معنوية، ويمارس بشكل لفظي ورمزي وجسدي". (السعايدة، ٢٠١٤) .

الفصل الثاني: الإجراءات

دورة بحث الفعل

مرحلة التخطيط: تم عقد اجتماع بقيادة مدير المدرسة وفريق العمل وتم الاتفاق علي:-

١. التأكيد علي التواصل بين الأسرة والمدرسة في الوقاية والعلاج من مشكلة العنف المدرسي
٢. الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والدينية والرياضية والفنية في التخفيف من المشاعر السلبية لمشكلة العنف المدرسي
٣. أهمية استخدام الحوار المنطقي في تعديل الأنماط السلوكية غير السوية كالعنف، وإعادة بناء العمليات المعرفية لديهم.
٤. الاستعانة بالتلاميذ أنفسهم في وضع القواعد وتحديد المسؤوليات في الفصل الدراسي وأن يطلب منهم أن يكتبوا قواعد السلوك التي ينبغي إتباعها، وتحديد الأعمال المقبولة والأعمال التي تؤذي الآخرين وتعرقل سير العملية التعليمية في غرفة الدراسة ومن شأن كتابة مدونة قواعد السلوك بصورة جماعية أن يجعل حقوق ومسؤوليات كل فرد واضحة وأن يزيد من مشاركة التلاميذ وتفاعلهم.
٥. مشاركة التلاميذ في الاشراف اليومي
٦. التوعية السليمة من أجل بناء مهارات حل المشكلات ومهارات حل النزاعات لدى التلاميذ
٧. تنظيم جلسات مع أولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية التنشئة السليمة ومعرفتهم بسلوكيات أبنائهم.
٨. حصر التلاميذ ذات السلوك العنيف وإعداد برنامج ارشادي تربوي علاجي يهدف إلي تعديل سلوكهم.

تم ترجمة النقاط السابقة في وضع خطة العمل الاجرائية لحل مشكلة العنف لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبعد تبادل الآراء بين أعضاء الفريق حول أنسب الحلول الممكنة لتلك المشكلة وذلك لاختبار الفروض التي وضعها فريق البحث.

أولاً: تعاون الفريق في استدعاء أولياء أمور التلاميذ وتم عقد اجتماع معهم وشرح لهم وضع أبنائهم، وتم دعوتهم لحضور ندوة من أجل أبنائهم واستجابوا، وتعاون الفريق في إعداد موضوعات الندوة والتي استهدفت زيادة وعي أولياء الأمور حول دور الأسرة في تنمية المهارات الاجتماعية الصحية وتدريبهم عليها وكيفية التعامل مع أولادهم بالشكل الصحيح والانتباه ومراقبة أطفالهم أثناء الجلوس أمام التلفاز لأن بعض البرامج تشجع الأطفال على العدوان . واشتملت علي (مرحلة الطفولة وخصائصها- العنف وأنواع وكيف

يمكن التغلب عليه- أثر أفلام الكرتون التي بها مشاهد عنف علي أبنائهم- التنشئة الاجتماعية وأثرها علي الطفل- أهمية تعاون الأسرة مع المدرسة في حل مشكلات التلاميذ). وفي النهاية تم التأكيد على ضرورة الاعتناء بأبنائهم وتنحي الخلافات الأسرية جانبًا والانتباه عليهم وأن يتبعوا معهم أسلوب التعزيز فذلك يزيد من دافعيتهن مع الاستمرار في المتابعة.

ثانيا: قام مدير المدرسة بعمل اجتماع لجميع العاملين في المدرسة وناقش معهم خطورة ازدياد ظاهرة العنف في المدرسة بين التلاميذ وأكد علي أهمية تكاتف جهود الجميع وشدد علي التزام المعلمين بمواعيد الحصص حتى لا يعطي التلميذ العنيف فرصة لممارسة العنف وألا يترك المعلم الفصل قبل أن يتأتي معلم الحصة التالية، كما شدد علي أهمية الاشراف اليومي.

ثالثا: ثم شرعنا بالتعاون كفريق في إعداد برنامج ارشادي علاجي، يهدف إلي توظيف الطاقة المهدرة لدي هؤلاء التلاميذ الذين يمارسون العنف، فيما يعود عليهم بالنفع وذلك بإحداث تغيير في البنية المعرفية والسلوك لديهم وذلك من خلال:-

١. تقديم معلومات عن العنف وتأثيره عليهم وعلي المحيطين بهم
٢. تغيير المفاهيم الخاطئة حول تعريف العنف لديهم
٣. تقديم خبرات مباشرة (من خلال القصص) عن السلوك الايجابي والمقبول اجتماعيًا
٤. تدريب التلميذ العنيف علي ضبط انفعالاته والتحكم فيها

رابعًا: وراعي فريق البحث أهمية التناغم والتكامل بين الأنشطة النظرية المتمثلة في محاضرات ومناقشات وبين الأنشطة العملية المتمثلة في الألعاب والقصص والتمثيل والتي تعد تطبيق عملي للمفاهيم والمعلومات المراد بثها في المحاضرات والمناقشات. وتمثلت الأنشطة في:-

١. **الانشطة الدينية:** تهدف إلي ترسيخ بعض المعلومات والخبرات الدينية التي توضح العنف، ويتضمن ما يلي:
   أ. آيات من القرآن تنبذ العنف
   ب. ذكر بعض الأحاديث النبوية التي ترفض العنف
   ج. ذكر قصص من السيرة النبوية مثل قصة ابن سيدنا عمرو ابن العاص الذي ضرب أحد المتسابقين معه وكيف كان رد فعله
   د. قصة سيدنا محمد وما ناد به من بعض القيم الأخلاقية التي تصف القدوة الحسنة التي نقتدي بها في سلوكنا في مواقف متعددة (فتح مكة واطلاقه سراح الأسري، وجاره اليهودي)
   ه. الثواب والعقاب في الأحاديث النبوية الشريفة
٢. **الأنشطة الاجتماعية:** تهدف إلي تعريف التلاميذ بالحقوق والواجبات والاعتماد علي النفس والثقة بالذات والقدرة علي تكون علاقات اجتماعية ناجحة تعتمد علي التفاعل مع الآخرين بصورة ايجابية (تعاون، واحترام الآخر، واحترام الآراء المختلفة)
٣. **الأنشطة الثقافية:** تهدف هذه الأنشطة إلي استخدام المعلومات التي يحصل عليها التلميذ العنيف من الأنشطة الثقافية في تعديل المفهوم الثقافي للعنف بما يترتب عليه من تعديل في سلوكه وأفكاره مثل الألعاب، والقصص الخيالية ومعلومات عن بعض الشعوب . وتتضمن هذه الأنشطة:-
   أ. القصص: تعتبر رواية القصص أمر محبب بالنسبة للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية، وفيها يتم تناول القصص التي تحتوي علي البطولة والشجاعة والعنف، بغرض التعرف علي السلوك الخاطىء ومحاولة تصحيح هذه المفاهيم لدي التلاميذ، وتم تناول:

- قصة لشخصية عدوانية وتناقش طرق إصلاحها مما له أثر في تعديل سلوكهم.
- قصة عن شخصية خيالية في مأزق ويخطط لها التلاميذ المشاركين للخروج منها للتعرف من خلالها علي سلوكهم وأفكارهم وبالتالي العمل علي تعديلها .

ب.التمثيل: نشاط تمثيلي يحتوي علي تمثيل الدور الذي يتوقع كل تلميذ أن يعيشه في المستقبل.

٤. **الأنشطة الرياضية:** تهدف إلي بث روح التعاون والتنافس والتخلص من السلوكيات السيئة، وذلك بتفريغ هذه الطاقة في نشاط رياضي جماعي واتباع قواعد اللعبة، وتقبل الهزيمة وتعلم معني التنافس الشريف، وغرس اتجاهات جديدة مقبولة مثل احترام القواعد التي تفرضها اللعبة وهذا يؤدي بدوره إلي احترام النظام الاجتماعي والاسري والمدرسي ، وينقسم النشاط إلي:-

أ. نشاط قائم علي كرة القدم كلعبة رياضية محببة

ب. الكاراتية والمصارعة لتفريغ الطاقة فيما هو مفيد ومقبول اجتماعيًا

٥. **الأنشطة الفنية:** وتهدف إلي إتاحة الفرصة لكي يعبر التلاميذ المشاركين عن هواياتهم ومهاراتهم، بالإضافة إلي مساعدتهم علي تنمية الذوق الفني مما له أثر في تعديل السلوك كالرسم: يتطلب تركيز الذهن والحواس وهذا يتيح الفرصة للتنفيس عن الانفعالات المكبوتة.

واتفق فريق البحث علي أن تكون جلسات البرنامج كالتالي:

جدول جلسات وأيام البرنامج

اليوم	الجلسة	الموضوع	الزمن	الأسلوب	الهدف	المكان	المنفذ
الأثنين (٢٠١٨/٢/١٢)	الأولي	قواعد السلوك الصفي الايجابية	من ٨ ص إلي ٩ ص	مناقشة جماعية ولعب أدوار	تعلم قواعد السلوك الصفي	حجرة الدراسة	الأخصائية الاجتماعية
الثلاثاء (٢٠١٨/٢/١٣)	الثانية	التعرف علي مفهوم السلوك الفوضوي	من ٨ ص إلي ٩ ص	مناقشة جماعية	نبذ السلوك الفوضوي	حجرة الدراسة	الأخصائية الاجتماعية
الأربعاء (٢٠١٨/٢/١٤)	الثالثة	التدريب علي حل المشكلات	من ٨ إلي ٩ ص	محاضرة+ مناقشة جماعية	التعرف علي الأسلوب الذي ينبغي اتباعه في التعامل مع المشكلات	حجرة الدراسة	الأخصائية الاجتماعية
الخميس (٢٠١٨/٢/١٥)	الرابعة	مراقبة الذات	من ١٢ إلي ١م	مناقشة وحوار	التدريب علي مراقبة السلوك	حجرة الدراسة	الأخصائية الاجتماعية
الأحد (٢٠١٨/٢/١٨)	الخامسة	فاعلية الذات	من ٧:٤٥ إلي ٩:٣٠	مواقف+مناقشة وحوار	مهارات التفاعل الاجتماعي الايجابية	حجرة الدراسة	الاخصائية الاجتماعية
الأثنين (٢٠١٨/٢/١٩)	السادسة	لعبة السلوك الجيد	من ٧:٤٥ إلي ٩:٣٠	مواقف+ مناقشة وحوار	التدريب علي مهارة الضبط الذاتي	حجرة الدراسة	الاخصائية الاجتماعية
الثلاثاء (٢٠١٨/٢/٢٠)	السابعة	نشاط رياضي (لعبة كرة القدم) نشاط	من ٧:٤٥ إلي ٨:٣٠ من ١٢ إلي ١ م	لعب جماعي في شكل فرق	تعلم قواعد اللعبة، التنافس، احترام اللوائح القدوة الحسنة	ملعب المدرسة	معلم التربية الرياضية والأخصائية الاجتماعية

اليوم	الجلسة	الموضوع	الزمن	الأسلوب	الهدف	المكان	المنفذ
		ديني(قصة سيدنا عمرو بن العاص)		محاضرة+ مناقشة		حديقة المدرسة	الاخصائية الاجتماعية
الأربعاء (٢٠١٨/٢/٢١)	الثامنة	فني(رسم)	من ٧:٤٥ إلي ٨:٣٠	نشاط جماعي	التعبير عن الانفعالات المكبوتة	حجرة الدراسة	الاخصائية الاجتماعية
		رياضي (كاراتية ومصارعة)	١١:٤٥إلي ١٢:٣٠	لعب في مجموعات	تفريغ الطاقات العدوانية	حديقة المدرسة	معلم التربية الرياضية+ الاخصائية الاجتماعية
الخميس (٢٠١٨/٢/٢٢)	التاسعة	ديني(قصة سيدنا محمد صلي الله علية وسلم)	من ٧:٤٥ إلي ٩ ص	محاضرة+نقاش	القدوة الحسنة	حجرة الدراسة	الاخصائية الاجتماعية
		ثقافي(تمثيل دور كل تلميذ يتمني القيام به)	من ١٢ إلي ١م	نشاط عملي	التدريب علي مواجهة مواقف الحياة	حديقة المدرسة	الاخصائية الاجتماعية
الأحد (٢٠١٨/٢/٢٥)	العاشرة	ديني (قصة سيدنا يوسف عليه السلام)	من ٧:٤٠ إلي ٨:٣٠	محاضرة+ مناقشة	تصحيح المفاهيم الخاطئة	حجرة الدراسة	الاخصائية الاجتماعية
		ثقافي(قصة لشخصية تسبب مشاكل)	من ١١:٤٥ إلي ١٢:٣٠	محاضرة ومناقشة	محاولة قراءة أفكار التلاميذ من حل المشكلات العدوانية وأثر ذلك في تعديل سلوكهم		

مرحلة الإجراء: في تلك المرحلة تم الحصول علي موافقات أولياء أمور التلاميذ وتم تحديد موعد تنفيذ البرنامج بحيث لا يتعارض مع الأنشطة الصفية للتلاميذ.

وقامت الاخصائية الاجتماعية بالاجتماع مع التلاميذ المشاركين في جلسة تعارف في يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٢/١١ تهدف إلي بناء الثقة بينهم وتعريفهم بأدوارهم ووجباتهم في جلسات البرنامج، والتعرف علي توقعاتهم.

وتم تنفيذ البرنامج في الفترة من ٢٠١٨/٢/١٢ إلي ٢٠١٨/٢/٢٥ مستغرقا (١٠) أيام يعقبها أسبوعين لملاحظة سلوك التلاميذ في الفترة من ٢٠١٨/٢/٢٦ إلي ٢٠١٨/٣/١٢

الجلسة الأولي : قواعد السلوك الصفي الايجابي

مكان الجلسة: الفصل الدراسي مدة الجلسة (٦٠) دقيقة

الأهداف:

١. تعريف التلاميذ المشاركين قواعد السلوك الصفي الإيجابي الواجب اتباعه في الصف
٢. نمذجة السلوك الصفي الايجابي

٣. تدريب المشاركين علي قواعد السلوك الصفي الايجابي من خلال النمذجة بالمشاركة
٤. صياغة قواعد السلوك الصفي الايجابي

الاجراءات

١. قامت الاخصائية الاجتماعية بعرض نماذج السلوك الصفي الايجابي من خلال النمذجة اللفظية والصور
٢. وزعت علي التلاميذ أوراقاً وكلفت كل تلميذ في المجموعة بكتابة القواعد المهمة التي ينبغي اتباعها في الصف.

-تحضير الكتب والدفاتر والأدوات التي يستخدمها التلميذ أثناء الحصة قبل دخول المعلم إلي الصف حتي لا يضيع وقته
-تحضير الدرس في البيت قبل الذهاب إلي المدرسة
-المشاركة الفعالة داخل الفصل
-الانتباه للمعلم وتجنب السرحان أو الحديث مع الزملاء
-لا يكتب أثناء الشرح إلا عندما يسمح له المعلم بذلك
-يضع علامة أو خطأ تحت النقاط التي يركز عليها المعلم أثناء الشرح
-الالتزام بالهدوء عند المشاركة أو الاستفسار أو طلب شيء من المعلم
-الالتزام بأداء الواجب المطالب به

التقويم: طلبت من كل تلميذ مشارك كتابة قواعد السلوك الصفي الايجابية التي تم التحدث عنها.

١. سألت التلاميذ عن السلوكيات السلبية التي تؤدي إلي نتائج سلبية علي الفرد نفسه وعلي الآخرين سواء من الناحية الدراسية أو الاجتماعية، ومنها نسيان الكتب وعدم المحافظة عليها وتمزيقها، واللعب أثناء الشرح وإصدار أصوات مزعجة.
٢. طلبت من التلاميذ المشاركين تقسيم أنفسهم إلي مجموعتين بحيث تختار كل مجموعة شخص منها يقوم بدور المعلم، وأفراد المجموعة الآخرين يقومون بدور التلاميذ ومحاولة نمذجة السلوكيات التي تم نقاشها كقواعد للسلوك الصفي الإيجابي، مع التأكيد علي النظام الحازم من خلال توضيح أن السلوكيات الفوضوية غير مقبولة علي الاطلاق، واصدار تعليمات للتلاميذ لا يمكن لأي منهم القيام بالسلوكيات السيئة والالتزام بالقواعد السلوكية.

التقويم: طلبت من كل تلميذ مشارك أن يختار أحد السلوكيات الإيجابية وأخري السلبية التي كان يمارسها في الصف، ويذكر أثرها عليه وعلي المحيطين به.

الجلسة الثانية: التعرف علي مفهوم السلوك الفوضوي

مدة الجلسة (٦٠) دقيقة

المكان: الفصل الدراسي

الأهداف

١. يتعرف التلاميذ المشاركين علي مفهوم السلوك الفوضوي
٢. يتعرف التلاميذ المشاركين علي الجوانب التي يتضمنها السلوك الفوضوي
٣. يعطي كل تلميذ أمثلة علي السلوكيات الفوضوية

الإجراءات

١. قمت بسؤال التلاميذ المشاركين عن مفهوم السلوك الفوضوي، من خلال أنه مجموعة من التصرفات التي يقوم بها الفرد، بحيث تشكل نوعا من الفوضي في المواقف الاجتماعية، وتتميز بالاصطدام مع عناصر المحيط الخارجي، وعدم الطاعة (الزملاء والمعلمين والآباء) بحيث يؤدي ذلك إلي ازعاج الآخرين. وسألت التلاميذ عن هذه السلوكيات وقسمتهم إلي مجموعات وقدمت التغذية الراجعة بتوضيح إن كان هذا السلوك فوضوي أم لا؟
٢. وضحت الجوانب التي يتكون منها السلوك الفوضوي وهي: ضعف الانتباه، عدم احترام

الآخرين، عدم احترام القواعد والقوانين، التخريب وطلب من التلاميذ المشاركين التعليق عليها.

٣. وضحت أسباب السلوك الفوضوي، وكيف يمكن التغلب عليه؟

٤. قسمت المجموعة إلي مجموعات وأعطيت كل مجموعة ورق كرتون وأقلام وطلبت منهم كتابة السلوكيات الفوضوية التي تشكل جانبا معين تم الاتفاق عليه. (ملحق رقم

- الكلام أثناء الحصة
- اللعب أثناء الحصة
- أكل اللبان
- الحركة الزائدة أثناء الحصة
- استعمال الألفاظ البذيئة
- تحريك الأرجل

٥. طلبت منهم التفكير بصراحة في سلوكياتهم خلال اليوم السابق داخل المدرسة وخارجها لمحاكمة سلوكهم بينهم وبين أنفسهم وتبيين إن كان هناك أذى تسببوا به.نشاط بيتي، رصد السلوكيات التي تسبب إيذاء للآخرين واقتراحات حول كيفية الحد من هذه السلوكيات.

الجلسة الثالثة: التدريب علي أسلوب حل المشكلات

مدة الجلسة (٦٠) دقيقة

مكان الجلسة: الفصل الدراسي

الأهداف

١. يتعرف التلاميذ المشاركين علي خطوات أسلوب حل المشكلات

٢. تدريب التلاميذ المشاركين علي أسلوب حل المشكلات

٣. يناقش الأسباب التي من شأنها أن تؤثر علي فعالية أسلوب حل المشلات

٤. تطبيق أسلوب حل المشكلات علي تنظيم الوقت اليومي

الاجراءات

١. رحبت بالتلاميذ المشاركين وأخبرتهم بأن موضوع الجلسة هو التدريب علي أسلوب حل المشكلات، وأعطيت مقدمة بسيطة أن الانسان يوميا يتخذ العديد من القرارات، منها ما هو صعب ومنها ما هو سهل.

٢. بدأت بتعريف التلاميذ بأن أسلوب حل المشكلات يتضمن خمس خطوات أساسية لا يجوز الانتقال من خطوة لأخري إلا بعد أن يتم التأكد من تحقيق الخطوة التي تسبقها، وهذه الخطوات هي:-

- تحديد المشكلة
- تشخيص مدي حجم وتأثير المشكلة، والأسباب الكامنة ورائها.
- توليد حلول بديلة، وبغض النظر عن قيمة أي حل بديل
- موازنة الحلول البديلة، واختيار الأكثر فعالية.
- تقييم نجاح الحلول البديلة أو الاستراتيجيات المستخدمة.

٣. ولتوضيح الصورة أكثر طرحت مثالاً يتضمن مشكلة مثل: ضرب (س) أحد الزملاء، وهنا سمحت للتلاميذ المشاركين بأن يقوموا بتحديد المشكلة، وتوليد البدائل، وتقييمها.

٤. ولتحقيق الهدف الثالث والمتضمن مناقشة الأسباب التي تؤثر علي فعالية أسلوب حل المشكلات، فتحت باب المناقشة واستمعت إلي أرائهم وعززت ما هو صائب، وأخيرًا تناقش التلاميذ المشاركين الأسباب التي تؤثر سلباً في عملية حل المشكلات وهي:-

- عدم تحديد المشكلة بشكل محدد ودقيق
- عدم الحصول علي المعلومات الضرورية الهامة
- التواصل الضعيف مع الأعضاء ذوي العلاقة بالمشكلة
- اختيار بدائل غير فعالة
- كثرة المجاملات والامتثال للجماعة

-ضعف دافعية الفرد تؤدي إلي عدم وصول إلي حلول فعالة

٥. طلبت من التلاميذ المشاركين طرح مشكلة، ثم تطبيق اجراءات حل المشكلة عليها، ثم قمت بالتعليق علي آراء التلاميذ المشاركين.

التقييم: طلبت من التلاميذ المشاركين تطبيق خطوات أسلوب حل المشكلات في حل مشكلة قد تواجههم.

الجلسة الرابعة: التدريب علي مراقبة الذات

مدة الجلسة (٦٠) دقيقة

المكان: الفصل الدراسي

الأهداف

١. التدريب علي أسلوب المواجهة
٢. التدريب علي مراقبة السلوك

الإجراءات

١. طلبت من كل تلميذ أن يكتب علي اللوح السلوكيات الفوضوية وأسبابها، ثم يكتب مقابلها النتائج التي ترتبت عليها، ثم يذكر كيفية التغلب عليها وقدمت التعزيز المناسب لكل تلميذ.
٢. طلبت من كل تلميذ مشارك أن يكتب الأسباب التي تجعله لا يقوم بالسلوكيات الفوضوية علي ورقة، ثم بدأت بعد ذلك مناقشة التلاميذ المشاركين للأسباب التي تدعو الانسان بأن لا يسلك علي نحو فوضوي ثم تقديم التغذية الراجعة المناسبة لكل تلميذ.
٣. قمت بتعريف نموذج أسلوب مراقبة السلوك ووضحت أنه في الجلسات السابقة تم التطرق إلي السلوك الفوضوي وفيما يلي قائمة بالسلوك:-
   - أكل اللبان
   - الحركة الزائدة
   - الكلام أثناء الحصة
   - اللعب أثناء الحصة
   - تحريك الأرجل
   - استعمال الألفاظ البذيئة
   - التطبيل علي المقعد
٤. بعد الانتهاء من عرض السلوك غير المرغوب فيه، ومناقشة أسلوب التغلب عليه وتجنب الأسباب المؤدية له، طلبت من التلاميذ القيام بمراقبة ذاتهم، وتحديد السلوكيات الفوضوية في ساعات اليوم بأكمله، علي النموذج المرفق وسيوقع عليه المعلم وولي الأمر وأحد الزملاء. وإذا لم يسلك التلميذ المشارك سلوك علي نحو فوضوي، فسيتم وضع اشارة معينة علي النموذج مقابل ذلك اليوم ثم تجمع الاشارات في نهاية الأسبوع، ويستطيع كل تلميذ استبدال الاشارة بـ ١٠٠ قرش .
٥. قمت بالاجابة علي استفسارات التلاميذ حول أسلوب مراقبة الذات، وقدمت التغذية الراجعة المناسبة لهم.

الجلسة الخامسة: التدريب علي فاعلية الذات

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

مكان الجلسة: الفصل الدراسي

الأهداف

١. تعريف السلوكيات المرغوب بها والتي اكتسبت خلال الجلسات السابقة ودورهما في فاعلية الذات
٢. يتعرف التلاميذ المشاركين علي مهارات التفاعل الاجتماعي الايجابي(ضبط الذات- تأكيد الذات- الحوار والمناقشة) كاستجابات مضادة للسلوكيات غير المقبولة

الاجراءات

١. رحبت بالتلاميذ، وشكرتهم علي متابعة الحضور، ثم شرحت الهدف من هذه الجلسة وهو التدريب علي مهارات التفاعل الاجتماعي الايجابي من خلال المواقف الايجابية المؤكدة للذات، اضافة إلي فهم الاستجابات غير المقبولة (المواقف السلبية والعدوانية) واعطاء أمثله عليها.

كان المثال الأول: طفل يقوم بشتم وضرب طفل آخر لأنه قام بالكتابة علي دفتره الخاص عن طريق الخطأ. قمت بمناقشة التلاميذ المشاركين بهذا الموقف

السلبي، وإعطاء موقف ايجابي لهذا المثال وهو: قيام التلميذ بإستخدام مهارة تأكيد الذات بالمناقشة والحوار الايجابي وذلك لاستعادة دفتره الذي قام أحد التلاميذ بأخذه والكتابة عليه بالخطأ

المثال الثاني: تلميذ يسيطر عليه سلوك قهري وعدواني لا يستطيع ضبط نفسه، يستخدم الألفاظ البذيئة والعدوان في تعامله مع الآخرين دون قصد أحياناً، فهو يثور بسرعة إذا طلب منه أن يقوم بعمل ما، ويشتم أصدقائه عند اللعب معهم مما يوقعه في مشاكل مع الآخرين. قمت بمناقشة التلاميذ المشاركين بهذا الموقف السلبي، واعطاء نموذج وموقف ايجابي لهذا المثال وهو:

يجب علي التلميذ أن يتعلم مهارة ضبط الذات والحوار والمناقشة الايجابية ويطبقها في تعامله مع الآخرين عندما يلعب مع زملائه وعندما يطلب منه أي شيء يحاول أن يعد للعشرة ويقول لنفسه (اهدأ يجب أن لا تشتم.. امسك أعصابك.. وحل المشكلة عن طريق المناقشة).

وللتدريب علي هذا الموضوع قمت بعرض بعض المواقف بحيث يترتب علي كل تلميذ مشارك أن يقرر نوع الاستجابة لكل موقف، فهناك ثلاث استجابات : إما أن تكون مؤكدة للذات، أو عدوانية أو الانسحاب. وناقشت مع التلاميذ الاستجابات ثم قدمت التغذية الراجعة المناسبة لهم.

التقييم: طلبت من التلاميذ المشاركين أن يلاحظوا مواقف صراع معينة تمر معهم، أو يلاحظوها من خلال مراقبة الآخرين، ثم يكتبوا ما هي الاستجابات التي حدثت، ثم يحددوا نوع هذه الاستجابات هل هي مؤكدة، أم عدوانية، ام انسحابية.

الجلسة السادسة: لعبة السلوك الجيد

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

الأهداف

١. يتم تقييم سلوك التلاميذ من خلال تقييم لعبة السلوك الجيد
٢. تدريب التلاميذ علي مهارة الضبط الذاتي

الاجراءات

١. قمت بالترحيب بالتلاميذ، وتقدم إيجازًا سريعًا لما دار في الجلسة السابقة، ثم سألت عن الواجب البيتي وعززتهم علي أدائهم.
٢. عرضت علي المجموعة لعبة السلوك الجيد وطلبت منهم عرض سلوك جيد مع التأكيد علي أن القيام بالسلوكيات السيئة أمر غير مقبول وقسمت التلاميذ إلي فريقين بعد أن يتم وضع لوحة كتب عليها تعليمات والقوانين الصفية، وضحت قواعد اللعبة من خلال قيام أي تلميذ في الفريق بسلوك غير مناسب يخسر فريقه نقطة، وبالتالي يخسر اللعبة في ذلك اليوم. ، ثم قدمت التعزيز المناسب للتلاميذ الذين التزموا بالقواعد السلوكية.
٣. طلبت من كل تلميذ مشارك أن يتخيل نفسه في موقف معين، ويعطي أمثلة علي المواقف الحياتية التي تتصف بالسلوك الجيد علي مائدة الطعام، حصة دراسية داخل غرفة الصف.
٤. قمت بتلخيص ما ورد في الجلسة ، وطلبت من التلاميذ المشاركين أن يقدموا تلخيصا كما فعلت ، قدمت التغذية الراجعة المناسبة، وشكرت التلاميذ علي مشاركتهم وذكرتهم بموعد ومكان الجلسة القادمة.

الجلسة السابعة: النشاط الرياضي والنشاط الديني

النشاط الرياضي

المكان: فناء المدرسة

لعبة كرة القدم

الأهداف

١. بث روح التعاون بين التلاميذ المشاركين والتخلص من العنف
٢. تقبل الهزيمة
٣. تعديل السلوكيات السيئة
٤. اتباع واحترام قواعد اللعبة وتعلم التنافس الشريف

الإجراءات

١. قامت الاخصائية الاجتماعية مع معلم التربية الرياضية بتقسيم المجموعة إلي فريقين ثم ممارسة النشاط في ملعب المدرسة.

٢. لاحظت مدي سعادة التلاميذ المشاركين في ممارسة النشاط والذي أدي إلي المحبة والتعاون بينهم.

٣. بعد انتهاء النشاط سألت التلاميذ المشاركين عن مدي استفادتهم من هذا النشاط

- احنا فرحنا أوي
- تعلمنا النشاط والتعاون

النشاط الديني

المكان: حجرة الدراسة

الأهداف

١. ترسيخ بعض المعلومات والقيم الدينية
٢. ترسيخ السلوكيات الحسنة
٣. القدوة الحسنة
٤. تعديل السلوك

الاجراءات

١. استأنفت المحاضرة بتلاوة آيات من القرآن الكريم التي تنبذ العنف وتحث علي المحبة والتعاون

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴾

[سورة الحجرات]

٢. ثم تحدثت عن شخصية عمرو بن العاص وعدله بين الناس حتي لو كان أقرب الناس إلية (المشادة التي حدثت بين أحد أبناء سيدنا عمرو بن العاص وأحد النصاري في مصر ، فطلب هذا الرجل أن يضرب ابن سيدنا عمرو بن العاص حتي اكتفي).

٣. وسألت التلاميذ المشاركين في نهاية الجلسة مما استفادوه من القصة.

الجلسة الثامنة: نشاط فني ونشاط رياضي

النشاط الفني

الأهداف

١. التنفيس عن الانفعالات المكبوتة
٢. تفريغ الطاقة العدوانية
٣. التذوق الفني

الاجراءات

قمت بتوزيع دفاتر للتلوين وأقلام ملونة، وتركت لهم حرية اختيار الألوان التي يحبونها. وانتهت الجلسة برسومات جميلة، وتم مناقشة الرسومات والهدف منها. بعضهم رسم الأهرامات وبعضهم رسم حديقة. ولقد ظهرت عليهم السعادة والاستمتاع. ثم تم تنظيف المكان وجمع الأقلام والدفاتر.

نشاط رياضي

المكان: حديقة المدرسة

الأهداف

١. تفريغ الطاقة العدوانية
٢. بث روح التعاون والمحبة
٣. الالتزام بقواعد وقوانين اللعبة

الاجراءات

١. قمت (نيفين) و(أحمد) معلم التربية الرياضية بتقسيم التلاميذ المشاركين إلي مجموعتين:- مجموعة تقوم بممارسة المصارعة ومجموعة أخري بممارسة الكاراتية

- بدأت المجموع الأولي (مجموعة المصارعة) وكانت عنيفة وعدوانية وكان معلم التربية الرياضية يتدخل ويقوم بتوجيههم ومراعاة قواعد اللعبة.
- أما مجموعة الكاراتيه فقام معلم التربية الرياضية بتوضيح قواعد اللعبة لهم ثم بدأت اللعبة

٢. لاحظت وجود عنف موجه نحو الآخرين ولكن بكثرة توجيهات معلم التربية الرياضية التزمت المجموعتان بقواعد اللعبة الصحيحة.
٣. وفي نهاية الجلسة قمت بتقييم الجلسة بسؤال التلاميذ المشاركين رأيهم في المصارعة والكاراتيه
   - أشار أحدهم أقدر اضرب زميلي وأحس اني قوي
   - أنا بحب المصارعة
٤. ومع ذلك لاحظت استجابة التلاميذ المشاركين بقواعد وقوانين اللعبة والالتزام بها.

الجلسة التاسعة: نشاط الديني ونشاط ثقافي

النشاط الديني

المكان: حجرة الدراسة

تضمن النشاط علي مواقف من حياة الرسول صلي الله عليه وسلم تدعو للتسامح ونبذ العنف وهي:-

- فتح مكة: بعد أن عذبوه قريش قال لهم صلي الله عليه وسلم عند فتح مكة "ماذا تظنون أني فاعل بكم؟ قالوا أخ كريم وابن أخ كريم. قال صلي الله عليه وسلم أذهبو فأنتم الطلقاء". نستنتج من ذلك العفو عند المقدرة والتسامح
- كان صلي الله عليه وسلم نائما تحت الشجرة فجاء رجل وبيده سيف وأرد أن يقتل به الرسول صلي الله عليه وسلم، وقال له من يحميك مني؟ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الله وهنا ارتجف الأعرابي ولم يستطع أن يرد بشيء فتركه رسول الله صلي الله عليه وسلم علي الرغم من أنه كان يستطيع أن يعاقبه. لكنه عفا عنه ولم يستخدم القوة والشدة والعنف.
- الجار اليهودي الذي كان يضع القاذورات أمام منزل الرسول صلي الله عليه وسلم، وعندما مرض االيهودي قام الرسول صلي الله عليه وسلم بزيارته، وأدي هذا الموقف إلي أن يعلن اليهودي اسلامه .

بعد سرد بعض مواقف من حياة أفضل الخلق، قمت بنقاش التلاميذ المشاركين عما تعلموه وإدراكهم أن الشدة ليست بالقوة أو الضرب ولكن الشديد من ملك نفسه عند الغضب ، والتسامح والعفو عند المقدرة. وأجمعوا أنهم سوف يقتدون بالرسول صلي الله عليه وسلم ويعملون كما يعمل.

النشاط الثقافي

المكان: حجرة الدراسة

تمثيل دور لكل عضو

الأهداف

١. يكون لكل تلميذ مشارك هدف ونموذج يقتدي به في المستقبل
٢. قضاء وقت ترفيهي يجمع بين المتعة والفائدة

علي كل عضو القيام بتمثيل دور يتمني أن يعيشه في المستقبل. فقام (س) بتمثيل دور المهندس، وقام ((ص) بتمثيل دور المعلم، وقام (ع) بتمثيل دور الظابط.

وعبر كل منهم عن سعادتهم بهذا النشاط وأدركوا أنه يجب عليهم بذل مجهود لكي يحققوا أمانيهم ويحترم كل منهم الآخر.

الجلسة العاشرة: نشاط ديني ونشاط ثقافي

النشاط الديني

المكان: حجرة الدراسة

قصة سيدنا يوسف عليه السلام

الأهداف

١. عدم رد الإساءة بالإساءة ولكن رد الاساءة بالإحسان
٢. تدريب التلاميذ علي الصفو والتسامح
٣. تثبيت المفاهيم الدينية والأخلاقية في ذهن التلاميذ
٤. القدوة الحسنة

الاجراءات

١. بدأت الجلسة بسرد قصة سيدنا يوسف عليه السلام بما تحتويه من تسامح والعفو والمحبة علي الرغم من قدرته علي الانتقام.

٢. قمت بمناقشة التلاميذ في الدروس المستفادة من القصة ومعرفة مدي تأثيرها علي مفاهيمهم وبنيتهم المعرفية، وطلبت منهم تحديد أجمل جزء أعجبو به في القصة.

-انتصر سيدنا يوسف لأنه كان يستعين بالله ولم يرتكب الذنوب والأخطاء.

-السيطرة علي النفس

٣. ولاحظت أن هناك تغيرًا واضحًا في أفكارهم ونظرتهم للسلوكيات السيئة ونبذها وتفاديها في المستقبل

النشاط ثقافي

احتوي هذا النشاط علي قصة عن شخصية عدوانية من البيئة. ناقشت القصة وطرق اصلاحها ومحاولة تعديل سلوكها مع التلاميذ المشاركين ومدي الاستفادة منها وأن السلوك القوي العنيف لا يجلب لصاحبه الخير فماذا نفعل؟ لا بد أن نتعامل معهم بطريقة محترمة.

الجلسة الحادي عشرة: نشاط ديني والجلسة الختامية

النشاط الديني

الأهداف

١.تنمية الوازع الديني

٢.الالتزام

بدأت الجلسة بالنقاط التالية

- لابد من احترام الوالدين والمعلمين وكافة الناس
- احترام الكبير والعطف علي الصغير
- الالتزام بالصلاة
- من تكون أخلاقه حسنه سيثيبه الله عز وجل وسوف يحبه الناس ومن تكون سلوكياته سيئة فإن الله لا يرضي عنه ولا يحبه الناس.
- قال صلي الله علية وسلم "من عمل حسنه فله عشرة أمثالها ومن عمل سيئة فلا يجزي إلا بها"

بعد انتهاء المحاضرة تناقشت معهم ولاحظت مدي استفادتهم من المحاضرة.

الجلسة ختامية

الأهداف

١.مراجعة ما تم في الجلسات السابقة

٢.سؤال التلاميذ حول استفادتهم من البرنامج

٣.مناقشة السلبيات والايجابيات

وقد اشرت في حوار مفتوح مع التلاميذ إلي حقائق مهمة يجب أن يراعوها:-

- إن المجتمع لن يقبلهم والمدرسة لن تقبلهم بهذا السلوك فيجب أن يبتعدوا عنه.
- هذه دعوة إلي الجميع لكي يعدل سلوكه وأن تكون لنا أهداف نبدأ بتنميتها

وسألت التلاميذ عن مدي استفادتهم من البرنامج، فقد عبروا بدون استثناء بأنهم كانوا سعيدين واستمتعوا كثيرا. ولاحظت مدي الحب والتفاهم بينهم وأنهم أصبحوا مجموعة واحدة .

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تعاون الفريق في مقابلة المعلمين بالمدرسة لمعرفة مدي تأثير البرنامج علي تعديل السلوك العنيف لدي التلاميذ . وتعاون الفريق أيضا في مقابلة أوليا أمور التلاميذ لمعرفة مدي تأثير البرنامج علي تعديل سلوكيات أبنائهم. هذا وقد تعاون الفريق في ملاحظة سلوكيات التلاميذ لمدة أسبوعين،

المرحلة الثالثة (مرحلة التأمل)

وتعاون الفريق أيضا في مقابلة أولياء أمور التلاميذ لمعرفة مدي تأثير البرنامج علي تعديل سلوكيات أبنائهم ولقد أثنوا علي الجهد المبذول وكانوا سعدا جدا بما وصل إلية أبنائهم.

كما تعاون الفريق في ملاحظة سلوكيات التلاميذ (ملحق رقم ٤) لمدة أسبوعين، وكشفت ملاحظات

الفريق لسلوكيات التلاميذ عن الأثر الايجابي للبرنامج في تعديل سلوكيات التلاميذ، كما أظهرت نتيجة مقابلات المعلمين عن التحسن الملحوظ لسلوكيات التلاميذ في الفصل، وأثني أولياء الأمور علي الجهد المبذول مع أبنائهم وكانوا سعداء جدا بما وصل إليه أبنائهم. وانتهت دورة بحث الفعل بنجاح الفريق في إيجاد حل لمشكلة العنف لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

نتائج الإجراءات

بعد أن طبقنا الأساليب السابقة مثل مشاركة أولياء الأمور والمعلم في متابعة الطالب والاهتمام بقدراتهم ومشاكلهم وتوفير جو أسري هادئ قلت نسبة العنف بشكل ملحوظ وانخفضت بشكل واضح السلوكيات السيئة لدي التلاميذ. ولوحظ تحسن على علاقتهن الاجتماعية واحترامهن للآخرين وقادرين على إنهاء المهمات الموكلة لهن.

وقمنا بالطلب من المعلمين بضرورة الالتزام بمواعيد الحصص المقررة، ولاحظنا انخفاض كبير في ممارسة العنف . كما أن الندوات الإرشادية لأولياء الأمور أدت إلى التقليل من نسبة وجود العنف.

وكانت نتائج تنفيذ البرنامج فعالة في انخفاض السلوكيات السيئة لدي التلاميذ وإحلالها بسلوكيات إيجابيه تدعو إلي التسامح ونبذ العنف.

وبسؤال التلاميذ عن مدي استفادتهم من البرنامج، فقد عبروا بدون استثناء بأنهم كانوا سعيدين واستمتعوا كثيرا. ولاحظت مدي الحب والتفاهم بينهم وأنهم أصبحوا مجموعة واحدة .

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تعاون الفريق في مقابلة المعلمين بالمدرسة لمعرفة مدي تأثير البرنامج علي تعديل السلوك العنيف لدي التلاميذ. وتعاون الفريق أيضا في مقابلة أولياء أمور التلاميذ لمعرفة مدي تأثير البرنامج علي تعديل سلوكيات أبنائهم. هذا وقد تعاون الفريق في ملاحظة سلوكيات التلاميذ لمدة أسبوعين، وأجمعوا علي تغير سلوكيات التلاميذ للأفضل.

التوصيات

يوصي فريق البحث بالآتي:

١. التأكيد علي التواصل بين الأسرة والمدرسة في الوقاية والعلاج من مشكلة العنف المدرسي
٢. الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والدينية والرياضية والفنية في التخفيف من المشاعر السلبية لمشكلة العنف المدرسي
٣. التزام المعلم بمواعيد الحصص حتى لا يعطى للطالب فرصة للفوضى في الصف.
٤. تشجيع التلاميذ على تحمل المسؤولية والمشاركة النشطة في العملية التعليمية.
٥. التقليل من النزاعات الأسرية وخاصة أمام الأطفال.
٦. إعطاء الطفل الثقة بالنفس.
٧. إيجاد مثيرات صفية مشوقة لتفريغ طاقة الطالب وإبعاده عن العدوان.

شكر واجب

يتقدم فريق البحث بخالص الشكر إلي تعاون معلمي المدرسة لإتمام بحث الفعل

المراجـــع:

أولا: المراجع العربية

١. أبو الخير، منير (١٩٧٤)، انحراف الأحداث في التشريع العربي والمقارن، مكتبة شباب الجامعة، القاهرة
٢. جبارة، علي لعيبي (٢٠١٣) ظاهرة العنف لدي طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، مجلة كلية التربية الاساسية ، ١٩ (٧٨)
٣. الخالدي، عطا الله فؤاد (٢٠٠٨) إرشاد المجموعات الخاصة، دار الإخاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن

٤. الخـــولي، محمـــود (٢٠٠٨) العنـــف المدرســـي الأسباب وسبل المواجهة، القاهرة، مكتبة الانجلـــو مصرية
٥. الرفاعي، نعيم (١٩٧٩) الصحة النفسية: دراســـة في سيكولوجية التكيف، ط٥، منشـــورات جامعـــة دمشق، سوريا، دمشق.
٦. السعايدة، جهاد علـــي (٢٠١٤) أســـباب العنـــف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء آمور طلبة المرحلة الأساسية العليا فـــي الأردن: دراسة ميدانية في قضاء عيرا ويرقـــا، دراســـات العلوم الانسانية والاجتماعية، الأردن، مـــج ٤١، ع١.
٧. عبد السلام، كريمـــة نايـــت& ســـليماني، مليكـــة (٢٠١٧) العنف لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء أساليب التنشئة الأسرية: دراســـة ميدانيـــة ببعض المدارس الابتدائيـــة بولايـــة تيـــزي وزو. أشغال الملتقي العلمي: دراســـات حـــول العمـــف والإعتداء الجنسي علـــي الطفـــل، كليـــة العلـــوم الانسانية والاجتماعية – جامعة مولـــود معمـــري تيزي وزو ، الجزائر
٨. عـــيوش ، ذياب (١٩٩٦) دور العائلة فـــي منـــع العنف داخل المدرسة وقـــائع المـــؤتمر الســـنوي الخامس، مركز الدراسات و التطبيقات التربوية و اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية و الثقافة و العلوم ،فلسطين
٩. الليثي، أحمد حسن (٢٠١٥) نموذج مقترح للـــتعلم الاجتماعي/الوجـــداني لخفـــض ظـــاهرة العنـــف المدرسي لدي تلاميذ التعليم الاساســـي، دراســـات تربوية واجتماعية، مج ٢١، ع ٤.
١٠. ناصر، إبراهيم (٢٠٠٨) أســـس التربيـــة، دار عمان للنشر والتوزيع، ط٢، الأردن، عمان .

ثانيا: المراجع الأجنبية

11. Brentzaehringer, A. (2009) **The Treat of School Violence in the Keck Crime Institute**, Dissertation Abstracts
12. Edited -Welch, M. A. (1996): Collaboration and Community- buildin
13. Ghazala, Yasmeen: Action Research: An Approach for the Teachers in Higher Education, " **The Turkish Online Journal of Educational Technology",** TOJET, Vol.7, Issue 4, Article 5, October 2008.
14. Lingam, Govind Ishwar: Action Research: Promise and Potential for Improving Teacher Professional Practice and the Learning Organization "**American International Journal of Contemporary Research**", Vol. 2, No. 4, April 2012.
15. Mertler, C.A., & Charles, C. M. (2008). **Introduction to Educational Research**, 6 th Ed . Boston, MA: Pearson Education, P.2